Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

له بدروس خصوصية في الأدب واللّغة العربية فقرأ معهما صفحات من أمهات الأدب العربي القديم ؛ كالعقد الفريد ، والكامل . ولقد ساهمت هذه الدّروس بدون شك في تكوين مندور وتمكينه من اللّغة العربية . وقد ختمت هذه الفترة بحصوله على الباكالوريا من القسم الأدبي سنة 1925 .

وهنا تبدأ المرحلة الجامعية من حياة مندور الدراسيّة ، فالتحق أولا بكليّة الحقوق ليتخرّج وكيلا للنيابة ، غير أن لقاءه بالدكتور طه حسين – وهو أول لقاء له به – قد كان نقطة تحوّل في حياته ، فقد وجّهه طه حسين – الذي كان انذاك استاذا بالجامعة المصرية – الى الآداب ففعل ذلك ، وجمع بين الآداب والحقوق ، وحصل على الليسانس في كلتيهما : الأولى سنة 1929 والثانية سنة 1930 .

لم يقتصر دور طه حسين على توجيه مندور من شعبة الى أخرى فقط بل تعدّى ذلك الى تكوينه واعداده اعدادا أدبيا صحيحا ، فلا شك أن الدكتور طه حسين هو أوّل من صاغ التحوّل الحقيقي في نظرة مندور للأدب والنقد ، عندما لفته الى أهمية المناهج الغربية في دراسة الأدب وتذوّقه ، وبخاصة المنهج الفرنسي ... ولعلّه قد سمع عن سانت بوف Ste Beuveوتين Taine وبرونتيير Brunetière أول مرّة في محاضرات طه حسين[7] ، كما يمكن أن نعتبر الفترة التي قضاها مندور في الجامعة (1925 ـ 1929) عبارة عن المقدمة الثقافية التمهيدية الأولى في حياته الدراسية [8] . ولم ينس مندور صنيع طه حسين الجميل له فكلما عاودته

---

(7) غالي شكري : **ثورة الفكر في أدبنا الحديث** ، مصر 1965 (317ص) ؛ الفصل الخاص بمندور بعنوان : **ثورة مندور في نقدنا الحديث** ص 258 .

(8) نفس المرجع والصفحة .